

## شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (83) ستر عورة الصلاة .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وهذا الدرس الثامن والثلاثون من شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرة العين للشيخ العلامة زين الدين المباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة واليوم ان شاء الله نشرع في - 00:00:16

الشرط الثالث من شروط صحت الصلاة وهو شرط ستر العورة في الدروس اللي فاتت كنا فرغنا من الشرط الاول وفراغنا كذلك من الشرط الثاني المتعلق طهارة عن النجس في التوب والبدن - 00:00:35

والمكان الذي يصلى فيه وما تفرع عن ذلك من مسائل واحكام فرغ المصنف رحمه الله تعالى من ذلك فشرع في الكلام عن شرط جديد لصحة الصلاة وهو ستر العورة وبيننا قبل ذلك - 00:00:54

ان آآ شرط الصحة لابد من توافره لصحة العبادة او لصحة العقد او نحو ذلك فاذا لم يتتوفر هذا الشرط لم تصح العبادة لم تصح هذه العبادة. فلما نقول من شروط - 00:01:13

صحت الصلاة ستر العورة فمعنى ذلك ان من لم يستر عورته فصلاته غير صحيحة وهذا على الاصل الا طبعا في بعض المستثنias كما سيأتي معنا ان شاء الله كما هو الحال مسلا في العاجز - 00:01:30

العاجز عن ستر العورة فالشيخ رحمه الله تعالى بيقول وثالثها اي شروط الصلاة ستر رجل ولو صبيا وامه ولو مكابنة وام ولد ما بين سرة وركبة ما بين سرة وركبة لهاها ولو خاليها في ظلمة - 00:01:47

قال للخبر الصحيح لا يقبل الله صلاة حائض اي بالغ الا بخمار ويجب ستر جزء منها ليتحقق به ستر العورة هذا هو الشرط الثالث كما قلنا وهو وجوب ستر العورة - 00:02:08

وانما اوجب الله سبحانه وتعالى ستر العورة على من قام بين يديه يصلی لانه من اللادب والله سبحانه وتعالى احق ان يتأنب له. الانسان اذا قام بين يدي ملك من ملوك الدنيا - 00:02:27

او معظم فلا يمكن ان يقف عاريا بل على العكس من ذلك يقف على احسن على احسن حال وعلى اكمل ما يكون من هيئة الله تبارك وتعالى اولى بذلك ولهذا - 00:02:43

نهى رب العالمين سبحانه وتعالى الناس عما كانوا يفعلونه في الجاهلية من الطواف آآ حول البيت وهم عراة فقال الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:03:02

وذلك لأنهم كانوا يطوفون بالبيت اه عراة ويقولون لا نطوف في ثياب عصينا الله تعالى فيها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك وبين ان الله عز وجل ملك الملوك سبحانه وتعالى - 00:03:20

لابد ان يتجمل الانسان وهو واقف بين يديه ولابد كذلك ان يستحببي من ربہ سبحانه وتعالى فهو احق بالحياة فالانسان يستحب ان يقف عاريا بين يدي احد من الخلق والله عز وجل احق احق بهذا الامر - 00:03:38

فاوجب الله سبحانه وتعالى ستر العورة على الانسان اذا اراد ان يقف بين يديه من اجل الصلاة فقال الشيخ رحمه الله وثالثها اي

شروط الصلاة قال ستر العورة والاصل في ذلك - 00:03:58

كما قلنا يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. ومعنى الحائض هنا يعني المرأة البالغة - 00:04:17

وصلاتها غير مقبولة الا ان تستر آآ بذنها بخمار ونحوه وستر العورة في الصلاة يختلف باختلاف حال المصلي. فلو كان المصلي رجلا فلابد ان يستر جزءا معينا من بذنه لو كان المصلي امرأة - 00:04:31

فيجب عليها ان تستر ايضا جزءا معينا من البدن وهكذا فهو يختلف باختلاف حال المصلي. ولهذا الشيخ رحمة الله تعالى فصل في ذلك بين عورة الرجل في الصلاة وبين كذلك عورة الامة وبين كذلك عورة - 00:04:56

الحرفة فدل ذلك على اختلاف الاحوال باختلاف آآ المصلي فقال الشيخ رحمة الله تعالى وثالثها اي شروط الصلاة ستر رجل ولو صبيا وامه ولو مكاتبها وام ولد ما بين صرة وركبة - 00:05:14

فعورة الرجل في الصلاة ما بين السرة والركبة. ولما نقول ما بين السرة والركبة معنى ذلك ايش معنى ذلك ان السرة والركبة لا تدخلان في حد العورة فالذى يجب ستره بالنسبة للرجل في الصلاة هو الجزء الذي يكون ما بين السرة والركبة - 00:05:35

لكن مع ذلك يجب عليه ان يستر جزءا من السرة ويجب عليه كذلك ان يستر جزءا من الركبة لانه ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب فلا يحصل اليقين بستر هذا الجزء اللي هو ما بين السرة والركبة الا باي يصدر معه - 00:05:58

اه جزء من السرة وجزء اخر من الركبة طيب فقال الشيخ ستر رجل من ما المراد بالرجل هنا يعني البالغ ولا المقصود بالرجل هنا يعني ما يقابل المرأة - 00:06:17

اه ما رأيكم الشيخ بيقول هنا ستر رجل ما المقصود بالرجل هنا؟ ما يقابل المرأة ولا المقصود به الرجل البالغ ايه يا محمد يعني ما يقابل المرأة. طيب جيد ها ما رأيكم؟ ما المقصود بالرجل هنا - 00:06:38

ما يقابل المرأة ولا المقصود به يعني البالغة ها من يجيب لكن طبعا يدلل على كلامه يدلل على كلامه ما المقصود بالرجل هنا ما يقابل المرأة ولا المراد به يعني البالغ - 00:07:01

طيب البالغ وما يقابل المرأة لانه فصل بعد ذلك قال ولا صبيا اذا آآ انه الرجل البالغ لا ليس ليس بصواب لأ طب نتدربر في هذه الاجابة نتدربر لما يقول ولو صبية. معنى كده ان هو اراد به الرجل البالغ - 00:07:28

ولا اراد به ما يقابل المرأة اه لازم نفهم عبارات المصنف ونتفقه فيها. قدر المستطاع. ودي زي ما بنبه كل مرة هذا هو عمل طالب العلم مجرد قراءة لكن لابد ان - 00:07:55

يعني آآ ينظر ويدقق النظر في عبارة العالم او الامام او المصنف ونحوهم ها قوله هنا ولو صبيا معنى كده ايه معنى كده ان الرجل هنا ممتاز احسنت يا شيخ حسام ممتاز هذا هو يعني ما يقابل المرأة - 00:08:10

فيشمل ذلك البالغ ويشمل كذلك الصبي يبقى الان لو قام صبي واراد ان يصلی لابد من ان يستر ما بين السرة والركبة يبقى هذا الامر ليس خاص ليس خاصا بالبالغين من الرجال ولكن هو عام في كل ذكر - 00:08:32

بالغا كان او صبيا فقوله رحمة الله ستر رجل اراد بالرجل هنا يعني ما يقابل المرأة بدليل انه قال بعد ذلك ولو صبيا ولو صبيا هذه غاية اراد ان يؤكّد او يبيّن المراد بالرجل - 00:08:53

يبقي اذا الان سيتكلم عن عورة الرجل. قال وامي يعني وعورة كذلك الامة ولو مكاتبها وام ولد يعني حتى ولو كانت هذه الامة مكاتبها او كانت ام ولد ومثل ذلك ما لو كانت مبعثة - 00:09:13

او كانت مدبرة فالامة على وجه العموم عورتها في الصلاة كعورة الرجل عورتها في الصلاة كعورة الرجل طيب ما عورة الرجل؟ وما عورة الامة في الصلاة؟ قال ما بين صرة وركبة - 00:09:34

وذلك لخبر البيهقي قال اه اذا زوج احدكم امته عبده او اجيره فلا تنظر الامة الى عورته والعورة ما بين السرة والركبة وجاء في حديث اخر قال عليه الصلاة والسلام عورة المؤمن - 00:09:54

ما بين سرته وركبته يبقى هذا بالنسبة للحالة الاولى وهو عورة الرجل والامة. عورتها ما بين السرة والركبة. قال الشيخ رحمة الله تعالى ولو خاليها في ظلمه يعني ايه ولو خاليها في الظلمة؟ يعني لابد من ستر ما بين السرة والركبة حتى ولو كان الرجل يصلي خاليها -

00:10:18

حتى ولو كانت الامة تصلي خالية. يعني بمعزل عن الناس وكذلك فيما لو صلى في ظلمه يعني لو كان الرجل يصلي في ظلمة سواء في حضرة الناس او كان خاليها. ايضا يجب عليه ان يستر ما بين السرة 00:10:41

والركبة وكذلك بالنسبة للامل لو صلت في ظلمة يجب عليها ان تستر ما بين السرة والركبة قال للخبر الصحيح لا يقبل الله صلاة حائض قال اي بالغ الا بخمار طب لماذا الشيخ هنا بيقول ولو خاليها 00:11:00

اه هنا يعني اراد الشيخ رحمة الله تعالى ان يعمم ان يعمم الحكم ان هذا الحكم اللي هو ستر ما بين السرة والركبة عام في كل الاحوال سواء كان بحضورة الناس 00:11:20

فالواجب عليه ان يستر هذا المقدار او كان في غير حضرة الناس بان صلى خاليها او صلى في ظلمه وفائدة آآ ستر العورة في آآ فيما لو صلى خاليها هو ان الله تعالى لا يحبجه شيء 00:11:33

في裡 عز وجل المستور كما يرى المكشوف سبحانه وتعالى فلو ان الشخص صلى وهو ساتر للعورة يبقى هنا تأدب والله عز وجل يراه حال كونه متأدبا بين يديه. واذا صلى كاشفا للعورة 00:11:54

فهنا يكون قد اساء التأدب والله عز وجل ايضا يراه وهو على هذه الهيئة ففي كل الاحوال لابد ان يكون اه ساترا لهذه العورة ودلل الشيخ رحمة الله تعالى على ذلك بقوله 00:12:17

على وجوب ستر ما بين السرة والركبة قال للخبر الصحيح لا يقبل الله صلاة حائض الا الا بخمار آآ يعني المراد بالحائض هنا يعني البالغ ليه الشيخ قال اي باللغة 00:12:33

لماذا قال رحمة الله تعالى لا يقبل الله صلاة حائض اي باللغة ليه فسر الشيخ الحيض هنا بالبلوغ او الحائض المرأة الحائض بانها البالغة ها ايه رأيكم؟ لماذا فسر الشيخ رحمة الله تعالى 00:12:55

الحائض هنا بانها البالغة ها قال رحمة الله لا يقبل الله صلاة حائض اي بالغ الا بخمار اه ممتاز لان المرأة الحائض لا تصلي طب هل تقضي الصلاة 00:13:16

المرأة لو طهرت من الحيض تقضي ما عليها من صلوات ها ايه رأيك يا محمد؟ اه لا تقضي ما عليها من الصلوات لا تقضي ما عليها من الصلوات يعني لا يجب عليها ذلك. لكن لو ارادت ان تقضي ما عليها من الصلاة. هل يشرع لها ذلك؟ ده اللي حصل فيه خلاف بين العلماء. طب نرجع للمسألة بتاعتتنا. قال 00:13:41

لا يقبل الله صلاة حائض؟ قال اي بالغ فمعنى الحائض هنا يعني ان المرة اذا كانت باللغة لا يقبل الله عز وجل صلاتها الا اذا كانت مرتدية لخمار يستر بدنها 00:14:06

تمام طيب معنى كده ان المرأة لو كانت دون البلوغ يعني الصبية لو صلت من غير خمار لو صلت مسلا وهي كاشفة لشعرها او لجزء من البدن. هل معنى كده ان صلاتها صحيحة 00:14:22

هل معنى ذلك ان صلاتها صحيحة البنت الصغيرة لو صلت من غير خمار يعني صلت شعرها مكشوف او صلت وجزء من بدنها مكشوف هل مفهوم المخالفة هنا يدل على ان صلاتها صحيحة وهي على هذه الهيئة 00:14:40

ها ايه رأيكم؟ هل هذا الحديث مفهوم ولا ما لهوش مفهوم ايه يا محمد ما لهوش مفهوم يعني ايه؟ يعني معنى كده حتى البنت الصغيرة لابد ان تستر بدنها صح؟ زي ما قلنا بالزبيط 00:15:03

بالصبي الصغير قلنا الصبي الصغير كالرجل البالغ لو اراد ان يصلي لابد ان يستر ما بين السرة والركبة ده اقل ما يجب عليه تمام؟ لتصح الصلاة نفس الكلام هنا بالنسبة للبنت الصغيرة لو ارادت ان تصلي لابد ان تستر بدنها 00:15:24

كما ان الكبيرة البالغة اذا صلت لابد ان تستر بدنها. طب الحديث هنا بيقول لا يقبل الله صلاة حائض. يعني المرأة البالغ فمفهوم

المخالفة ان غير البالغ لا يلزمها ان تلبس خمار. نقول هذا الحديث لا مفهوم له - [00:15:43](#)

لانه جرى مجرى الايه ممتاز لانه جرى مجرى الغالب هذا الحديث جرى مجرى الغالب فلا مفهوم له فالصلوة لا تكون غالبا  
الا من البالغات الصلاة لا تكون غالبا الا من البالغات. فقال الشيخ رحمة الله - [00:16:01](#)

ويجب ستر جزء منها ليتحقق به ستر العورة طيب ويجب ستر جزء منها الضمير هنا عائد على ايش ويجب ستر جزء منها  
الضمير عائد على ايه العائد على الرجل والمرأة - [00:16:26](#)

مممتاز احسنت ها الاخوة والاخوات الفضليات ها قوله رحمة الله ويجب ستر جزء منها ممتاز. السرة والركبة يعني يجب عليه ان  
يستر ويجب عليها كذلك ان تستر جزءا من السرة - [00:16:48](#)

وجزءا من الركبة ممتاز السرة والركبة. هذا هو طيب ليه؟ قال ليتحقق به ستر العورة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ما لا يمكن  
ابدا ان نتيقن من - [00:17:08](#)

حصول الستر لهذا الجزء اللي هو ما بين السرة والركبة الا اذا سترنا جزءا من الركبة وجزءا اخر من السرة واضح؟ وطبعا زي ما احنا  
عارفين كلام المصنف هنا انما هو عن الرجل عورة الرجل في الصلاة وعورة الامة - [00:17:22](#)

اللي هي غير الحرة. طيب بالنسبة للمرأة الحرة ها كعامة النساء الان قال الشيخ ستر حرة ولو صغيرة غير وجه وكفين ظهرهما  
وبطنهما. يعني ظاهر اليدين وباطن اليدين. الى الكوعين - [00:17:41](#)

فسشرع رحمة الله الان في الكلام عن عورة المرأة الحرة في الصلاة. عورتها جميع البدن فيجب على المرأة اذا صلت ان تستر جميع  
بدنها الرأس الاذن وكذلك الرقبة وكذلك الصدر وكذلك تستر القدمين - [00:18:02](#)

واضح؟ تستر جميع البدن لان جميع البدن داخل الصلاة عورة الا الوجه والكفين طيب لما نقول الا الوجه والكفين  
ايه المقصود بكده؟ المقصود بذلك يعني ظاهر اليدين وباطن اليدين. هذا ليس من العورة داخل الصلاة - [00:18:26](#)

هذا ليس من العورة داخل الصلاة فلا يلزمها ان تستر باطن الكف ولا يلزمها ان تستر ظاهر الايه؟ الكف. الى الكوعين ايه المقصود  
بالکوع؟ احنا عندنا خطأ شائع في هذه المسألة زي ما احنا كلنا عارفين - [00:18:48](#)

ان الناس بتطلق الكوع على الايه على المرفق على المرفق. لا المقصود بالکوع اللي هو المفصل اللي هو بعد الكف مباشرة  
واضح هذه اليدين الى مفصل الكوع ليست من العورة ليس من العورة في حق المرأة - [00:19:06](#)

واضح فالواجب في حق الحرة ولو كانت صغيرة. وقلنا ولو كانت صغيرة هذا غاية. اراد به ان يعمم الحكم يبقى البنت الصغيرة لما  
تبيجي تصلي لابد ان تستر جميع البدن - [00:19:27](#)

بما في ذلك الشعر بما في ذلك الصدر بما في ذلك القدم المرأة الكبيرة كذلك لما تأتي وتريد ان تصلي لابد ان تستر جميع البدن الا  
الوجه والكفين الا الوجه والكفين - [00:19:41](#)

ودل على ذلك دل على ذلك قول الله عز وجل ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها ايه معنى الا ما ظهر منها؟ قال ابن عباس وعائشة  
رضي الله تعالى - [00:19:58](#)

آآ عنهمما قال هو الوجه والكفان ويidel كذلك على انهمما ليسا من العورة آآ ان الله تبارك وتعالى امر بكشفهما حال الاحرام. لما المرأة  
تكون محمرة بالحج ولا بالعمره. مش هي مأمورة بكشف الوجه والكفين - [00:20:13](#)

طب لو كانت من العورة حال الاحرام اللي ربنا امرها بكشف آآ اليدين وكشف الوجه؟ لأ فعل ذلك على انهمما ليس من ايه ليس من العورة.  
وكذلك هنا بالنسبة لسائر العبادات كالصلوة - [00:20:34](#)

طيب الكوع اللي هو العظمة الناتئة على الكف ممتاز. اللي هو العظم الذي يلي آآ الابهام كما يقولون وعظم يلي الابهام طوع ومال  
خنصر هو الكورسوع والرزق ما وسط طيب لو الكم قليل بعد الكوع - [00:20:51](#)

ما حكمه؟ الصلاة باطلة لا تصح لو الkm كان قصير يعني بعد عظم الكوع اللي احنا عرفناه دلو قتي فالصلوة باطلة لا تصح حتى لو كان  
جزءا يسيرا حتى لو كان جزءا يسيرا - [00:21:12](#)

واضح طيب آآ فقال الشيخ رحمة الله بعد ذلك علشان يبين ما هو ضابط آآ الساتر لهذه العورة. لأن برضه الناس بتتساهم في هذه المسألة الناس بتتساهم في هذه المسألة. الان احنا عرفنا ان المصلي يجب عليه ان يستر عورته. طيب - 00:21:26  
ما الذي يستر به العورة ما الذي يستر به العورة قال بما لا يصف لون اي لون البشرة في مجلس التخاطب كذا ضبطه بذلك احمد بن موسى ابن عجين ويكتفي ما يحكي لحجم الاعضاء لكنه خلاف الاولى. مسألة في غاية الالاهية - 00:21:46  
المسألة في غاية الالاهية يبقى الساتر الساتر الذي يستر به العورة هو اي شيء يستر ولا يصف لون البشرة اي شيء نضعه على البدن لا يصف لون البشرة فهذا يكتفي - 00:22:09

فهذا يكتفي حتى لو كان يبيين ما تحته من الثياب فلا حرج ننتبه لهذه المسألة. يبقى الواجب في الساتر الا يصف ايه؟ لون البشرة يعني مسلا لو واحد لابس آآ - 00:22:29

نفترض يعني آآ ثياب من النايلون زي الاكياش شفافة تصح الصلاة ولا لا تصح الصلاة تصح الصلاة ها لو لابس حاجة مسلا زي النايلون خلاص شفافة تصف ما تحتها - 00:22:49

تصحيح الصلاة ولا لا ممتاز. لو يصف لون البشرة لا تصح. ممتاز. يبقى العبرة عندنا الان في لون البشرة مش في حجم الجسم واضح؟ يبقى الواجب في الساتر نحفظ هذا الضابط. الواجب اه ممتاز. الواجب في الساتر هو ما لا يصف - 00:23:19

لون البشرة ما لا يصف لون البشرة قال في مجلس التخاطب يعني المجلس الذي آآ تجلس فيه وتخاطب فيه احدا من الناس قدرت بحوالى متر ونصف تقريبا. ده العادة لما يجلس واحد مع الثاني بيتكلم معه - 00:23:40

العادة ان تكون المسافة بينهما على هذا النحو متر ونصف تقريبا واضح فلو كان لو كانت البشرة لا ترى في مجلس التخاطب فهذا الساتر يكتفي فهذا الساتر يكتفي. طيب لو قرب شوية - 00:24:04

وبعدين رأى لون البشرة يكتفي ولا لا يكتفي ها ايضا يكتفي ايضا يثي. طيب لو كان وهو ابعد من مجلس التخاطب يعني وهو واقف من بعيد شايف لون البشر يبقى يكتفي ولا لا يكتفي - 00:24:24

لا يكتفي وضحت المسألة فادا ما لا يصف لون اي لون البشرة في مجلس التخاطب. قال كذا ضبطه بذلك احمد بن موسى ابن عجيل طيب ويرضو لازم تكون في مسألة تانية - 00:24:43

في مسألة تانية وهو ان يكون شخص معتدل البصر لان لو كان الشخص حاد البصر ده ممكن يجيب لون البشرة من خمسين مترا وبالتالي هنقول الصلاة لا تصح؟ لا فالمعنى هنا ما لا يصف لون البشرة - 00:25:01

في مجلس التخاطب من معتدل البصر عادة نكتب هذا الضابط ونحفظه علشان ده مهم جدا. طبعا احنا كلنا بنصلی بفضل الله تعالى ومنا بفضل الله من آآ يدعوا الى الله سبحانه وتعالى ويعلم الناس فلازم افهم هذه المسألة كويس - 00:25:21

واضح يا جماعة طيب قال ويكتفي ما يحكي لحجم الاعضاء لكنه خلاف الاولى. ايه حكم الثياب الضيقة لو واحد بيصلی سواء رجل او امرأة كان يصلی في ثياب ضيقة تصف الاعضاء - 00:25:42

زي الترنجات والبنطلونات الجنس وال حاجات دي كلها ونحو ذلك من هذه الثياب المعروفة ما حكم الصلاة في الثياب الضيقة احنا عرفنا الان ان الواجب في الساتر الا يصف لون الایه؟ البشرة في مجلس التخاطب من معتدل البصر عادة. طيب ما يستر لون البشرة لكنه يصف الاعضاء - 00:25:59

آآ معتدل البصر للشخص الذي يتحدث معه؟ اه نعم اللي هو موجود في مجلس التخاطب آآ ما حكم الثوب ما حكم الثوب الذي يصف الاعضاء؟ اللي هو الثياب الضيقة راجل لابس بنطلون ضيق او تيشرت مسلا بس خليها في مطلوب هو المهم بالنسبة لنا - 00:26:26  
البنطلون ضيق وبيصلی فيه لكن هذا البنطلون لا يصف لون الایه البشر في مجلس التخاطب بالضابط المعروف. امرأة تصلي في بيتها على هذا النحو. بتصلي او في المسجد بلاش في في البيت في الامر خفيف. لكن في المسجد زي ما بيحصل في بعض النساء - 00:26:48

ممكن تكون امرأة متبرجة اصلا فلكن محافظة على الصلاة في نفس الوقت. اول ما بتخش اول ما تسمع الازان تخش اي مسجد وتطلع

الطحة مسلا من شنطتها تلف الطحة على راسها وتصلي وهي لابسة بنطلون - [00:27:08](#)  
وممكن لابسة ليس ضيق وكل حاجة ما حكم الصلاة في ثوب يحكي الاعضاء طيب آآ الضابط الا يصف لون البشرة وليس حجم الجسم. يعني الصلاة حكمها ايه نفهم من كده - [00:27:23](#)

ان الصلاة صحيحة للرجل خلاف الاولى ويكره للمرأة. يعني الصلاة صحيحة صح؟ انا عايز حكم الصلاة صحيحة ولا غير صحيحة دي مسألة مهمة جدا علشان بتحصل دايما مشاكل كتيرة في المساجد خصوصا من النساء - [00:27:41](#)

وآآ دايما بتتنفر آآ النساء غيرهن بسبب ذلك. يعني كتير ممكنا بيطلوا صلاة بسبب هذا الامر. تدخل المسجد تلاقى واحدة مقابلها انت ازاي تخشى المسجد بالمنزد ده فتمعنها من الصلاة. أرأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى - [00:28:01](#)

طيب للرجل صحيحة. طب بالنسبة للمرأة لو صلت في ثوب ضيق سواء في البيت ولا خارج البيت طيب ايهاب ولا حسام بيقول نعم صحيحة طيب الصواب في ذلك ان الصلاة في كل الاحوال صحيحة. سواء للرجل - [00:28:22](#)

سواء للمرأة سواء داخل البيت سواء امام امرأة ونساء او كانت امام الرجال الصلاة في كل الاحوال صحيحة لكن بالنسبة للرجل هو خلاف الاولى وبالنسبة للمرأة هو مكرورة - [00:28:39](#)

صلاة مكرورة يكره لها ان تصلي في ثياب ضيقة سواء في البيت او خارج البيت امام الرجال او آآ امام النساء من المحارم او غير المحارم واضح فلذلك الشيخ بيقول هنا ويكتفي ما يحكي لحجم الاعضاء يعني هذا يجزئ. الصلاة في الثوب الضيق - [00:28:59](#)  
صحيحة صلاة صحيحة ما فيهاش شيء لكن خلاف الاولى وهذا في حق الرجل واما في حق المرأة فهو على الكراهة طيب عرفنا الان ضابط الساتر عرفنا الان ضابط الساتر انت معندي ولا لأ - [00:29:21](#)

اه في آآ اشكال في هذه المسألة نعيid ولا ننتقل؟ ها نعيid المسألة ولا ننتقل اه نعم. لو قلنا بالكراهية باننا لا ثواب فيها لكن الصلاة صحيحة تجزئها ولا تطالب بقضاء هذه الصلاة ولا باعادتها - [00:29:41](#)

هنتنقل ولا نعيid المسألة تاني الصلاة في طيب نعم. لو فيه حد عنده سؤال قبل ما ننتقل للمسألة المسألة اللي بعديها آآ ننتقل. طيب قلتم خارج البيت وداخله. اه نعم خارج البيت وداخل البيت - [00:30:08](#)

اه بالنسبة للمرأة نعم بالنسبة للمرأة نام ولذلك انا اكدت على ذلك لأن الشائع برضو عند النساء وهذا خطأ وهذا خطأ ان المرأة لما بتصلني مسلا في حضرة الاجانب آآ بتصلني وهي قاعدة. بتصلني وهي قاعدة ليه - [00:30:36](#)

مع قدرته على القيام صلاتها باطلة لا تصح صلاتها باطلة لا تصح لابد ان تصلي وهي قائمة وترکع وتسجد وهذا وعلى هذا النحو طالما انها قادرة على القيام والركوع والسجود - [00:30:57](#)

واضح خلاص بيقى تصلي في مكان بعيد عن الناس تصلي في مكان بعيد عن الناس طيب لكن طب مش لاقية مكان ما تصليش خالص تصلي وترکع وتسجد ونحو ذلك وصلاته صحيحة لكن مع الكراهة - [00:31:15](#)

ولما نقول مع الكراهة يعني لا ثواب فيها لا ثواب فيها لكنها مجرئة لا تطالب باعادة الصلاة ولا تطالب بقضاء الصلاة اذا خرج الوقت واضح؟ لأن المطلوب مننا الان هو ستر العورة. فكل ما يستر العورة تصح معه الصلاة - [00:31:35](#)

سواء كان ضيقا او غير ضيق او نحو ذلك وبرضو بنقول احنا بنقول الان الصلاة صحيحة ما بنقولش للنساء البسو لباس ضيق وروحووا صلوا قدام الرجالة احنا بنقول لو امرأة فعلت ذلك - [00:31:53](#)

طلقتها صح ولا غلط؟ صحيحة ولا باطلة؟ الصلاة صحيحة لكن لا يبيغي لها ان تفعل ذلك خلاص وما يجوزش لها اصلا ان هي تتبرج وتلبس ثياب ضيقة وتخرج بها تفتن الرجال - [00:32:08](#)

هذا لا يجوز وهذا حرام والكلام اللي قال عن عورة الصلاة نتبه مش معنى كده ان المرأة تلبس لباس ضيق وتخرج به امام الرجال تفتن الرجال ونحو ذلك. هذا كله لا يجوز. هذا كله حرام - [00:32:23](#)

لكن مع ذلك لو صلت صلاتها صحيحة ولا لا؟ اه نعم صلاتها صحيحة لازم نفرق ما بين الامررين ان الان بتتكلم في مجلس علم. والحضور جمیعا بفضل الله تعالى نحسبهم من من الافاضل ومن الفضليات كلهم طلبة علم - [00:32:38](#)

واكيد طبعاً بيفرقوا ويميزوا بين المسائل وكذلك عندهم تمييز للاحوال. بلا شك وعارفين احنا بنتكلم عن ايه بالزبطة خلاص فاحنا بنتكلم عن امرأة صلت على هذا النحو صلاتها ايه حكمها في الشرع الصلاة صحيحة. لكن هل معنى كده ان خروجه على هذه السورة -

00:32:55

جائز؟ لا طبعاً اه ننتقل للمسألة اللي بعديها ولا في سؤال اخر اه ننتقل ولا أولاً ولا نعيد تاني ولا فيه سؤال؟ اه نعم. يعني ذمتها برأت برئت بهذه الصلاة -

لا تطالب باعادتها ولا تطالب بقضاء هذه الصلاة هل هي ادت الواجب؟ اه نعم ادت الواجب خلاص؟ طيب نقرب المسألة شوية. فاكرين لما كنا بنتكلم عن الصيام فاكرين لما كنا بنتكلم عن الصيام -

00:33:39

قلنا عندنا بعض المكرهات في الصيام. هذه المكرهات تبطل السواب لا تبطل اصل الصوم. زي مسلا واحد كان صائم وبعدين عمال يغتاب الناس وشغال نميمة وسب وشتم الى اخره -

00:33:57

آآ سورة الصيام صحيحة ولا مش صحية مجزئة ولا مش مجزئة؟ اه خلاص هو صام يعني هو الان ادى الواجب. لكن هذا الصيام لا ثواب فيه هيؤجر على ايه بالزبطة؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم بيقول من لم يدع قول الزور -

00:34:19

والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. نفس الكلام في المسألة بالزبطة اللي بنتكلم فيها دلوقي واضح صلاتها صحية لكن لا ثواب فيها لا ثواب فيها طيب آآ -

00:34:35

فلما بين الشيخ رحمة الله والان اه ضابط الساتر قال ويجب الستر من الاعلى والجوانب لا من الاسفل ويجب الستر من الاعلى والجوانب لا من الاسفل يعني اذا ستر العورة -

00:34:55

بالنسبة للرجل يستر العورة بداية من الاعلى وكذلك من الجوانب. ولا يجب عليه ان يكون ان تكون العورة مستوره من الاسفل زي مسلا واحد لابس اه جلابية خلاص لابس قميص يلبس قميصه -

00:35:13

القميص بيستر العورة من الاعلى. صح ويستر العورة كذلك من الجوانب. طيب هل يستر العورة من الاسفل لا لا يستر العورة من الاسفل. طب يكفيه ولا لا يكفيه لو صلى في الجلبية -

00:35:33

خلاص او في القميص وهو مش لابس اي شيء من من تحت هذا القميص ينفع ولا ما ينفع زي مسلا الاحرام بالنسبة للرجل. احنا عارفين طبعاً الاحرام بالنسبة للرجال صح -

00:35:50

صفة الاحرام اللي هو لبس الاحرام يعني بيلبس رداء ويلبس ازارا. الازار ده بيعمل ايه؟ بيستر العورة من الجوانب وكذلك من الاعلى طيب من الاسفل هل يصف هل يستر العورة؟ لا لا يستر العورة من الاسفل -

00:36:05

ومع ذلك لو صلى في هذا الازار صلاته صحية ولا غير صحية اه صلاته صحية صلاته صحية مفهوم يا جماعة طيب فهذا في حق الرجل. طب بالنسبة لحق في حق المرأة؟ لا المرأة الامر مختلف. لابد ان تستر العورة من الاعلى -

00:36:23

هذا اولاً وتستر العورة من الجوانب وتستر كذلك العورة من الاسفل ولابد كذلك ان تستر القدم لابد ان يكون ظهر القدم وباطن القدم مستوره زهر القدم اللي هو ناحية الاظفار -

00:36:44

ها ناحية الاظفار لابد ان يكون هذا الظهر كله مستور وباطن القدم كذلك لابد ان يكون مستورا. يعني المرأة وهي سجدة على الارض. بتتنصب القدمين زي ما احنا عارفين هذه هي السنة -

00:37:05

تنصب القدمين طيب باطن القدم لابد ان يكون مستورا القدم كذلك لابد ان يكون شراب او تستر مسلا القدم بعباية طويلة او نحو ذلك لابد ان يكون مستورا على اي صورة من الصور واضح الان -

00:37:18

لكن بالنسبة للرجل يكفي ان يكون من الاعلى والجوانب ولا يجب عليه ان يكون مستورا من الاسفل واضح الان هذا هو صفة العورة او هذه هي صفة آآ هذه هي صفة الساتر الذي كان يصلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ويصلى فيه الصحابة رضي الله تعالى -

00:37:36

آآ عنهم جميعاً وهذا هو المفهوم بالنسبة للساتر في حق النساء من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار

طيب ووجب الستر على هذا النحو هل هو في حق كل احد - 00:37:56

الشيخ بيقول لأن قدر ان قدر يعني وجب ستر العورة في الصلاة منوط بالاليه بالقدرة فمعنى ذلك انه لو كان عاجزا عن ستر العورة يصلى وصلاته صحيحة واضح الان - 00:38:10

طيب لو كان القدم والكل مستور بطرف الثياب وهي بغرفتها لا خلاص لو كل مستور ما فيش اي مشكلة سواء في غرفتها او بتصلب في المسجد او يصلب في اي مكان اخر. طالما ان القدم والجسم كله مستور الا طبعا الوجه والكفين زي ما عرفنا - 00:38:32  
فما فيش اي مشكلة. الصلاة صحيحة واضح الان سواء بقى القدم مستور مسلا بطرف الثياب او لابسه مسلا اه شراب اه في رجلها او نحو ذلك المهم ان هو يكون مستور - 00:38:49

ظاهرا وباطنا. ظاهر القدم وباطن. طبعا هذا على المذهب عند الشافعية عند غير الشافعية لا يقولون بوجوب ستر باطن القدم وده مذهب آبي حنيفة رحمه الله تعالى لكن عند الشافعية - 00:39:06

جسد وبدن المرأة عورة الا الوجه والكفين. فيشمل ذلك الشعر والقدم ونحو ذلك فهمنا طيب يبقى اذا وجب الستر ستر العورة بالنسبة للرجل وبالنسبة للمرأة منوط ومعلق بالقدرة فمعنى ذلك لو كانت المرأة عاجزة عن ستر العورة - 00:39:23  
او كان الرجل عاجزا عن ستر العورة. وعرفنا ان المقصود بالرجل هنا يعني ما يقابل المرأة خلاص والمرأة كذلك تشمل البالغة والصبية الصغيرة لو كان لو كانوا عاجزين عن ستر العورة - 00:39:46

فلا بد من الصلاة فلابد من الصلاة والصلاحة صحيحة ولا اعادة طيب يأتي السؤال الان ما هو ضابط العجز عن ستر العورة. امتى نحكم على الشخص بأنه عاجز عن ستر العورة - 00:40:00

امتى نحكم على المرأة بانها عجزت عن ستر العورة من يجيب ما هي سورة العجز عن ستر العورة؟ ما هي سورة العجز عن ستر العورة لكن العوام لربما لا يفهمون اه طبعا كتير من العوام مش فاهمين الكلام ده. دورنا احنا بقى اللي احنا طلبة علم لازم نبين الكلام ده كوييس جدا للناس - 00:40:19

ونقول لهم لازم المرأة تصلي وهي قائمة ترکع وتسجد. حصلني قدام الرجاله روحي مكان بعيد وصلني فيه مكان بعيد صلي فيه حطى كرسني قدامك او اي شيء وصلني خلفه الطلاق اهم من اي شيء - 00:40:41

ابحثي عن مسجد وصلني في هذا المسجد تأذني من اي امرأة وادخلي وصلني عندها في البيت. المهم تصلي وهي قائمة وترکع وتسجد على النحو المعروف طيب آآ قال ان بذل الوسع ولم يستطع - 00:40:58

الستر طيب ما احنا بنتكلم عن هذه المسألة ما هو ضابط عدم استطاعة الستر ما هي صورة ذلك يا محمد تمام الا يمتلك ما يستر به عورته واجتهد في توفيرها ولم يجد. ممتاز - 00:41:16

مممتاز جدا. هذه صورة من الصور الله يحفظكم ويبارك فيكم طيب فيه صور تانية ولا لأ؟ فيه سور اخرى ده احنا اتكلمنا عن المسألة دي كتير قوي قبل كده - 00:41:32

في آآ فتح القريب وفي متن ابي شجاع وفي عملة السالك اشعبنا الكلام عن هذه المسألة. احنا نحن الان بمثابة المراجعة علشان اللي مش فاكر يفتكرا واللي ما كانش بيذاكر او فرصة ان هو يراجع ويذاكر - 00:41:44

طيب كمن لا يملك ساترا حقيقة او حكما طيب ما سورة ذلك لا يملك ساترا حقيقة او حكما طيب هنقول ما عندهوش شيء يستر به العون. خلاص هذه صورة. جزاكم الله خيرا. تمام - 00:42:00

ايه بقى يعني ايه؟ لا يملك ساترا حكما دي فصل لنا علشان نفهم وكذلك الاخوة والاخوات يفهموا حقيقة او حكما. طيب ممتاز برضوا كلام صحيح. لكن برضوا نحتاج الى تفصيل - 00:42:15

تاج الى تفصيل والتفصيل عندكم انا اعلم مثالي جيدا طيب كالثوب المتنجس. طيب ممتاز. هذه صورة اخرى. يبقى الان اول هذه السور ان هو لا يوجد ما يستر به عورته اصلا - 00:42:31

لا يوجد ما يستر به عورته اصلا هذه صورة اخرى وجد ما يسر به العورة لكنه وجده متنجسا ولم يقدر على ماء يظهره طيب زي

الثوب المتنجس احسنت او الاسير كالمحبوس ماشي هذه صورة جيدة ايضا - [00:42:49](#)

حکما انه احترق مثلا في مكان لا يستطيع وجه الثياب عليه ممتاز دي صورة ممتازة جدا يعني شبيهه باللي احنا بنتكلم عنه الان لزلك  
انا اقول انا عارف انت فاهمين المسألة هذه وكل هذه الاجابات عندكم - [00:43:11](#)

طيبها في سورة اخرى يبقى نقول ترى الاولى لا يوجد ثوبا اصلا يصلى فيه. او وجد ثوبا يصلى فيه لكن كان متنجسا ولم يقدر على  
تطهيره طيب عندنا سورة اخرى؟ نعم - [00:43:28](#)

زي ما تفضلتم حبس في مكان نجس حبس في مكان نجس وليس معه الا ثوب يفترشه على هذه النجاسة فهنا يصلى وهو عاري  
يصلى عاريا في هذه السور الثلاثة ولا اعادة عليه - [00:43:46](#)

ولا اعادة عليه وبينفس الكلام طبعا لو كان ما عندوش الا ثوب مهلهل خلاص طوب مهلهل يعني ايه؟ يعني كأنه مش لابس حاجة يلبسوا  
ولا ما يلبسون؟ يلبسوا الميسور لا يسقط بالمعصور - [00:44:09](#)

صح نعم وكذلك الحال بالنسبة لو كان آآ قد وجدتهم متنجسا زي ما قلنا ولم يقدر على تطهيره. يبقى هنا سيصلى وهو عاري. ما  
نقولش يصلى وهو ايه وهو لابس لهذا الثوب المتنجس. لا يصلى وهو عاري - [00:44:30](#)

يصلى وهو عاري ماشي دي صورة ايضا يمكن ان نقول ذلك. جراكم الله خيرا. احسنت يا حسام احسن الله لك طيب عرفنا السور  
الثلاثة الان جاء شخص الى هذا الشخص العاري ننتبه بقى لهذه المسألة - [00:44:49](#)

ووجد شخصا عاريا يريد ان يصلى فجاءه بثوب هدية واهبة قال له خذ هذا الثوب صلي فيه. هذا الثوب هدية مني اليك خلاص او  
امرأة عايزه تصلي ومش لاقية آآ حاجة تحطها على شعرها وتستر بها جسمها عشان تصلي - [00:45:09](#)

فجاءتها امرأة قالت لها اتفضلي الطرحه دي هدية مني لك. الخمار ده هدية مني لك عشان تصلي فيه نعيد السور الثلاثة طيب السورة  
ال الاولى سريعة لا يوجد ما يسر به عورته اصلا - [00:45:37](#)

او وجد ما يستر به عورته لكنه كان متنجسا ولم يقدر على ماء يطهر به هذا الثوب السورة الثالثة حبس في مكان نجس ليس معه الا  
ثوب يفترشه على هذه النجاسة من اجل ان يصلى على مكان طاهر - [00:45:55](#)

في هذه السور الثلاثة يصلى ايه يصلى عاريا ولا اعادة عليه. طيب بنقول دلوقتي جاءتها امرأة قالت لها اتفضلي هذا الخمار هذا  
الاسدال هدية مني لك عشان تصلي فيه هل يلزمها - [00:46:14](#)

هل يلزمها قبول هذا الاسدال او هذا الخمار من اجل تصلي ولا لو عايزه تاخده ماشي مش عايزه خلاص هل يلزمها القبول ولا لا  
يلزمها الامر يرجع الى اختياراتها؟ - [00:46:32](#)

ايه رأيك؟ ها يا جماعة بيقول لا يلزمها القبول من اجل المنة طيب جيد توافقون على هذا الكلام ولا تختلفونه يخالفونه فيما يقول  
اخونا الفاضل بيقول لا يلزمها هي مخيرة لانه منا. ممتاز. ده موافق برضو لنفس الاجابة - [00:46:49](#)

طيبها الاخوة والاخوات الافاضل والفضليات توافقون على هذا الكلام ولا تختلفون فيه يلزمها القبول ان لم تجد غيره. او عندنا الان  
من يخالف طيب يعني تقولين بلزم القبول. يبقى عندنا الان من يقول لا يلزمها او لا يلزمها ومنا من يقول - [00:47:21](#)

يلزم طيب ما الصحيح في هذه المسألة؟ الحقيقة يا جماعة ان هذه المسألة مما اختلف فيها العلماء اختلافا شديدا اختلف فيهم العلماء  
اختلافا شديدا لكن الاصح في ذلك الاصح في ذلك - [00:47:49](#)

عدم لزوم القبول ليه من اجل المنة لان لو اننا الزمانهم بالقبول ربما اتي هذا الشخص المهدى ويمن عليهم بعد ذلك ها الشرع راعي  
هذا الجانب جدا بالنسبة للناس رعى هذا الجانب جدا بالنسبة للناس حتى لا يكون لاحد عليك منا - [00:48:06](#)

لا يلزمك القبول وانت معزور في كل الاحوال انت ما عندك ثوب تصلي فيه المرأة كذلك ما عندها نفترض يعني وان كان طبعا هذا امر  
قليل لكن نفترض انها ما عندها ثلث تصلي فيه - [00:48:34](#)

قليل بالنسبة اليينا اقصد بالنسبة اليينا طيب لذلك بنقول اذا اردت ان تقبل فلها ذلك واما ارادت ان ترفض فلها ذلك. لا يلزمها القبول  
دقيقة الاصح لكن لو ارادت فهذا لها - [00:48:48](#)

فهذا لا طيب نفترض ان شخص او امرأة جاءت باسدال او بخمار وقالت هذه عارية مش هدية يعني ايه؟ يعني صل بها وهاتها وهاتيها تاني بعد ما تخلصي صلاة - [00:49:05](#)

يعني هتسلفها الخمار او تسلفها مسلا العباءة او الاسدال من اجل الصلاة وبعدين تردها مرة ثانية هل يلزمها قبول ذلك ولا نقول زيها زي الهدية ايه رأيكم؟ هل تتساوى الهدية مع العارية - [00:49:24](#)

يا محمد طيب جاي هل تتساوى الهدية مع العارية اه ممتاز ممتاز لا يتساويان هذا هو الصواب في هذه المسألة لذلك لو جاءتها امرأة مثلاً واعارتها ثوباً تصلي فيه - [00:49:46](#)

يجب عليها القبول ولا يجوز لها الرد اذا لم تجد غيره طبعاً ولو صلت وهي كاشفة للعورة لانها لم تقبل هذه العارية صلاتها باطلة صلاتها باطلة. يبقى يجب عليها القبول قبول العارية ولا يجب عليها قبول الهدية. ليه؟ لأن في الهدية المنة قوية - [00:50:08](#)

ليه بيملك الشيء للشخص الاخر اما بالنسبة للعربية لا تملك فيه. العارية كما نعلم جميعاً عبارة عن ايه؟ عبارة عن اباحة عبارة عن اباحة ابيح لك الانتفاع على ان ترد هذا الشيء مرة اخرى - [00:50:33](#)

مفهوم؟ فالعارية عبارة عن اباحة. اباحة انتفاع فقط. لكن الملكية لم تنتقل فالمنة ضعيفة. ولهذا وجب قبول العارية ولا يجب قبول الهدية ولهذا هيتفترع على ذلك بقى انها لو تقبل العالية لو لم تقبل العارية وصلت وهي عارية - [00:50:49](#)

شوف الجناس فصلاتها ايها طلاطها باطلة اما لو لم تقبل الهدية وصلت عارية فصلاتها صحيحة فهمنا يا جماعة فهمنا ثمرة هذه المسألة طيب ثم قال بعد ذلك ولو مع وجود - [00:51:12](#)

آآ قال الشيخ رحمه الله اما العاجز عما يستر العورة فيصلي وجوباً عارياً بلا اعادة ولو مع وجود ساتر متنجس تعذر غسله لا ما امكنته تطهيره وان خرج الوقت طب نتكلم ان شاء الله عن هذه المسألة - [00:51:36](#)

في الدرس اللي جاي علشان ما نطولش عليكم اكتر من كده وآآ في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زاداً الى حسن المصير اليه وعتاداً الى يمن القدوم عليه - [00:51:55](#)

انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيتنا جميعاً الى البر والتقوى. ونسأل الله عز وجل ان يثبتتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل - [00:52:15](#)

انه ولـي ذلك ومولـاه جـزاكم الله جـميعـا خـيرـاـ الجـزـاء وـاسـأـل اللهـ سـبـحـانـه وـتعـالـى انـ يـجـعـلـنـا وـاـيـاـكـمـ منـ الـعـلـمـاءـ الرـاسـخـينـ العـالـمـينـ النـاـشـرـيـنـ لهـذـاـ الـعـلـمـ بـيـنـ النـاسـ اـبـتـغـاءـ وـجـهـهـ الـكـرـيمـ - [00:52:32](#)